

الله عنه ان اخرا ما نزل من القران واقوا بوما يرجعون فيه الى الله  
ببوية كل نفس ما نسبت وهم لا يظلمون واخر ما نزل من التوريه اذا  
لم يستحي فافعل ما سئيت واخر ما نزل من الانجيل سر الناس من  
لا يبالي ان يراه الناس سئيا واخر ما نزل من الزبور من برقع خيرا  
كصد عيطة فاذا اشعرها تا وصفت انفاذت الي الله وادعت  
بالانفا مسلم دينه وظهرت مروته بهذا شرط **واما** كلف اللسان  
**عن الاعراض** فلا ترملاذ السعيا وانتقام الغوغا وهو مستعمل  
الذئب لم يغير نفسه بل ادع كافي وزاجر صاد لم يطعمه ويطعمه  
لمضاع وطق انه لتجاني الناس عنه حتى يبقى ورسنة توتي فذلك واهلك  
ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان دماكم واموالكم واعراضكم  
حرام عليكم مجع بن الدم واللعرض لما فيه من ايقار الصدور واما  
السرور واجتهاد اليد والكتساب الاعدا ولا يبق في هذه الامور وزن  
لم يوق ولا سره للمحيط هم هو ما يوق وموزون ولا جلا محجور ومنجود  
وتدروي **عن النبي** صلى الله عليه وسلم انه قال سر الناس من اكره الناس  
انفا لسانه وقال بعض الحكماء انما يهلك بفضول الكلام وفضول المال  
وما يودج في الاعراض من الجرام نوعان احدهما ما يودج في عرض صاحبه  
ولم يتجاوز الى غيره وذلك سبب الذب وحسن القول **والثاني**  
ما يتجاوز الى غيره وذلك اربعة اشيا العيبه والنميمة والسعاة  
والسب يقذف او ستم وما كان السب انكها للقلوب والمغها اثرية  
النفوس ولذلك ما زجر الله تعالى عنه باحد تغليظا او بالتسبيح  
تشددا وتطعيئا وقد يكون ذلك لا حد سبب اما انتقام لصدر  
عن سفيه او ما حدث عن لوم وتدروي ابو سلمه عن ابي هريرة رضي الله  
عنه لئن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن مخزوم والغا حرد  
خب ليم **وما** ابن المنعم الاستطال لسان الجاهل لو كان النفس  
عن هذه الحالة مما يصد عنها عن الزواجر سلم وهو يدي المروعة الجميل

مفكحوا

1957

King Saud University